بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة المؤتمر

1

يومية تصدر بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرآن الكريم وعلومه-فاس جمادى الثانية 1436هـ/ أبريل 2015م

إعداد وتنسيق : د.محمد البنعيادي > د.الطيب الوزاني > إخراج : أنس العلوي

ديباجة

من المعلوم أن الأمة قد بدأ وجودها العلمي والحضاري بنزول القرآن الكريم، ثم نشأت العلوم انطلاقا من هذا النص العظيم، تخدمه، وتفسره، وتستنبط منه، ونشأت مع ذلك علوم أخرى نتيجة تفاعلها مع غيرها من الأمم بسبب الفتوحات وغيرها. فتكوّن من كل ذلك تراث الأمة الذي يملأ خزائن الدنيا.

وقد اعتنت الأمة بتلك العلوم تنظيرا وتطبيقا، فوضعت لها القواعد والضوابط والمناهج والمصطلحات والنماذج والتطبيقات.

غير أنه من اللافت للانتباه عند المشتغلين بالدراسات القرآنية أن الأمة لم تُنضج «العلم الضابط لبيان القرآن الكريم»، كما صنعت مع علوم أخرى مثل مصطلح الحديث وأصول الفقه والنحو والبلاغة وغيرها.

وقد كان من نتائج ذلك التقصير أن أصبح التفسير ميدانا لمن شاء أن يقول في كتاب الله عز وجل ما شاء، وظهرت أشكال من الشذوذ في الفهم والتكلف في تناول ألفاظ القرآن الكريم ونصوصه. حتى قال ابن تيمية في مقدمته: «إن الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل الواضح والحق المبين».

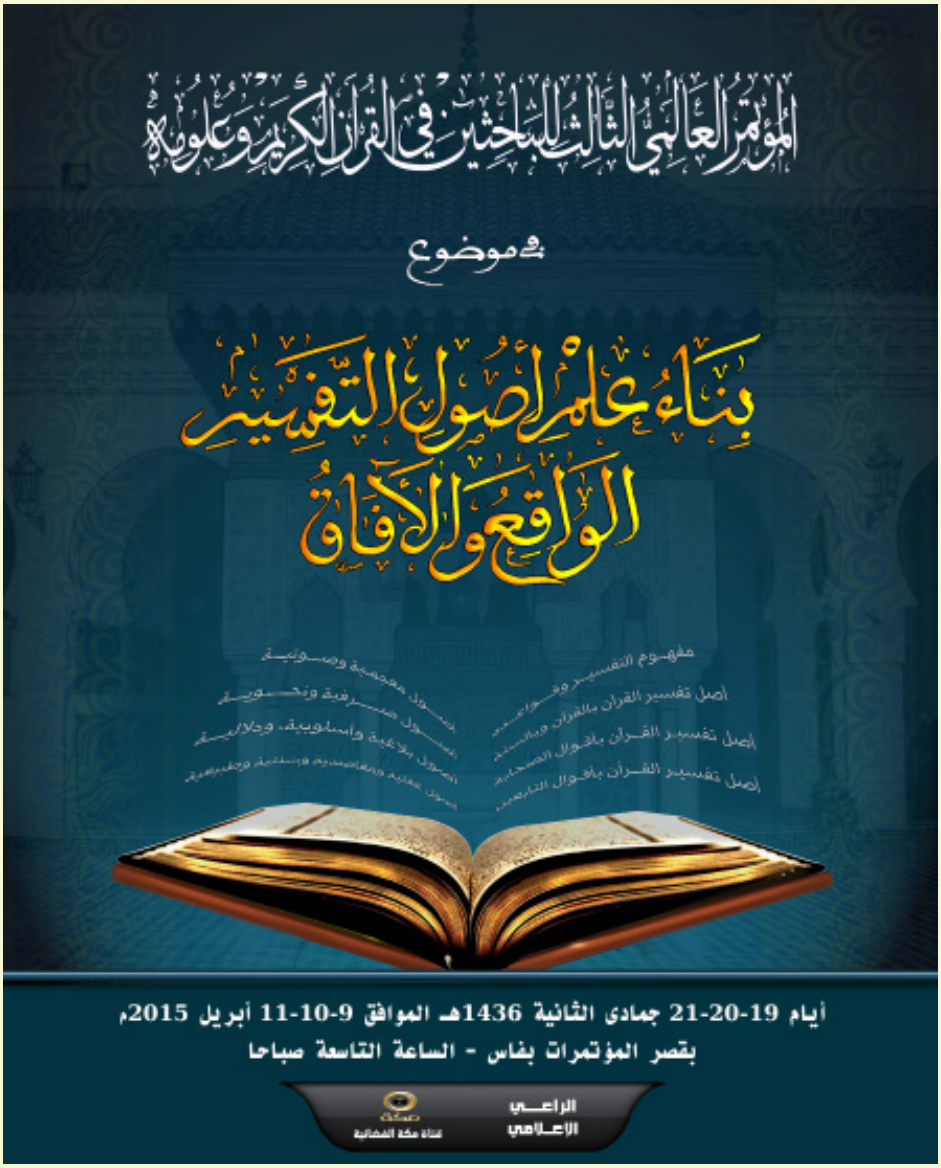

والأمة اليوم -وهي تستشرف غدا جديدا- مدعوة إلى الوقوف عند تراثها التفسيري، بجهود صادقة مخلصة لاستخلاص أصول هذا العلم من مصادره، وتخليصه مما التبس به، وتصنيفه، وتكميل بنائه، ليصير علما ضابطا لبيان القرآن الكريم من الفهم السليم حتى الاستنباط السليم.

من أجل ذلك رأت مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) بتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء ومركز تفسير للدراسات القرآنية تنظيم المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرآن الكريم وعلومه في موضوع: «بناء علم أصول التفسير: الواقع والآفاق» باعتباره أولوية من أهم أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية في هذا العصر.

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)

ورقة تعريفية مختصرة

هي مؤسسة علمية خاصة، خالصة للبحث العلمي وما يتصل به، في مختلف العلوم، نصوصا ومصطلحات ومناهج. وقد أسست قانونيا أوائل عام 1428هـ - 2007م بمدينة فاس، بالمغرب.

وتتلخص رسالتها في محاولة النيابة - بالعصبة أولي القوة من الأمة - عن الأمة، في التصدي للتحديات الكبرى التي تواجه الأمة في المعضلات الثلاث:

<< معضلة النص : ويقصد بها تلكم المعضلة التي تتمثل في الواقع الأليم لما تبقى من نصوص التراث الذي هو الذات؛ ذلكم النص الذي يمكن حصر أهم وجوه معضلته في:

• وجه العلم بمراكز وجود مخطوطه وهو الأكثر، وللأسف لمّا يظهر معجم مفهرس لها شامل كامل، يحصي ويتقصى الأماكن العامة والخاصة، وشبه العامة والخاصة، في مختلف أنحاء العالم.

• وجه العلم بوجود مخطوطه وأحوال وجوده في المعلوم من مراكز وجوده. وللأسف لمّا يظهر معجم مفهرس شامل كامل للمخطوطات العربية المحفوظة بمختلف خزائن العالم.

• وجه توثيق نسبته ومتنه؛ فكم من نصوص نسبت وتنسب إلى غير أصحابها، وكم من نصوص تشتكي إلى الله وتستغيث مما فعل بها ناسخوها، أو قارئوها –حسب اصطلاح ذ. العلامة محمود شاكر رحمه الله عز وجل- أي محققوها.

• وجه تكشيف محتوياته، ولاسيما المصادر الأمهات التي تشبه في خصوبتها وسعتها وكثرة عطائها الغابات؛ فكم من بقايا كتب قيمة، لعلماء أفذاذ، يمكن استخراجها من بطون تلك الأمهات، ولا يكشف عنها إلا التكشيف، وكم من علوم ومعارف، وشواهد نادرة لعلوم ومعارف، توجد مطوية في أحشائها، لا سبيل إلى تذليل عقبة العلم بها إلا بالتكشيف. وحتى الآن لم يُكَشَّف من منشور التراث إلا بعض جوانب من بعض الأمهات.

• وجه طبعه وتوزيعه أو العلم بطبعه وتوزيعه؛ فكم من نصوص حققت ولم تجد طابعاً، وكم من محققات طبعت ولم تجد موزعاً، وكم من مطبوعات وزعت ولم تكد تجاوز أو يجاوز العلم بطبعها البلد الذي طبعت فيه... وحتى الآن لمّا يصدر معجم مفهرس شامل للمطبوعات العربية في العالم، ولا الدليل السنوي العالمي للمطبوعات العربية، ولا الأدلة السنوية القطرية القائمة على الإحصاء التام.

• وجه استعصاء معظمه حتى الآن -وهو المخطوط- على تدخل الحاسوب لتسهيل إخراجه والاستفادة منه.» (البحث العلمي في التراث ومعضلة النص، ص 4 : بتصرف)

وبحل هذه المعضلة الأساس، يضبط الأساس الذي تقوم عليه كل الدراسات، في مختلف أصناف العلوم والتخصصات.

<< معضلة المصطلح : ويقصد بها تلكم المعضلة التي تتمثل أساسا في الألفاظ الاصطلاحية أو «مفاتيح العلوم» اللازم تحديدها لفهم الذات في الماضي، واللازم تدقيقها لخطاب الذات في الحاضر، واللازم إنشاؤها لتجديد الذات في المستقبل.

وعلى تلكم الألفاظ تدور «المسألة المصطلحية» بمفهومها الحضاري الشامل. تلكم «المسألة التي تبحث مصطلح الماضي، بهدف الفهم الصحيح، فالتقويم الصحيح، فالتوظيف الصحيح. وتدرس مصطلح الحاضر بهدف الاستيعاب العميق، فالتواصل الدقيق، فالتوحد على أقوم طريق. وتستشرف آفاق مصطلح المستقبل، بهدف الإبداع العلمي الرصين، والاستقلال المفهومي المكين، والتفوق الحضاري المبين». (نظرات في المسألة المصطلحية ص: 3).

<< معضلة المنهج : ويقصد بها تلكم المعضلة التي تتمثل أساسا في طرق البحث والدرس التي كلما كانت أقوم وأهدى وأَسَدَّ، كانت أنفع وأجدى وأردّ، توثيقا وتحقيقا وتكشيفا، فهما واستنباطا وتأليفا...

ومشكلة المنهج كما هو معلوم «هي مشكلة أمتنا الأولى، ولن يتم إقلاعها العلمي ولا الحضاري إلا بعد الاهتداء في المنهج للتي هي أقوم...

والناظر في أحوال الأمة عامة، والحال العلمية منها خاصة، يلحظ بيسر أن مسألة المنهج لمّا تعط حظها من العناية والرعاية، وأن كثيرا من الأموال والأوقات والطاقات تضيع بسبب فساد المنهج. وإذا جاز الترخص في شيء، فإن البحث العلمي لا ينبغي أن يكون من ذلك بحال؛ لأنه بمثابة القلب في جسد الأمة؛ إذا صلح صلح الجسد كله، وإذا فسد فسد الجسد كله...» (مشكلة المنهج في دراسة مصطلح النقد العربي القديم، ضمن ندوة «المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم» ص 20)

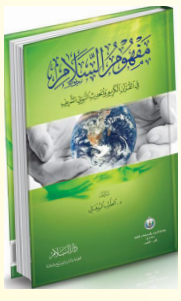
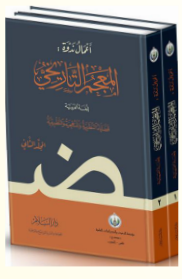

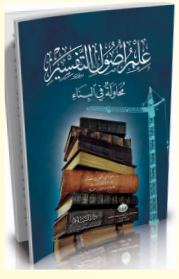

من إصدارات مؤسسة مبدع

الرابطة المحمدية للعلماء

المملكة المغربية
الرابطة المحمدية للعلماء

ورقة تعريفية مختصرة

الأهداف

تسعى الرابطة المحمدية للعلماء إلى تحقيق الأهداف التالية:

• التعريف بأحكام الشرع الإسلامي الحنيف ومقاصده السامية والعمل على نشر قيم الإسلام السمحة وتعاليمه السامية والموعظة الحسنة واحترام مبادئ الوسطية والاعتدال.

• المساهمة في تنشيط الحياة العلمية والثقافية في مجال الدراسات الإسلامية من خلال توثيق أواصر التعاون والشراكة مع المؤسسات والهيئات العلمية الأخرى ذات الاهتمام المشترك. والقيام بالأعمال التالية:

• إلقاء محاضرات وتنظيم ندوات وأيام دراسية ولقاءات وتظاهرات علمية؛ وإعداد دراسات وأبحاث علمية في مختلف مجالات العلوم الإسلامية؛

• العمل على تطوير البحث العلمي وتنميته في مجال الدراسات الفقهية المقارنة والاعتناء بصفة خاصة بالفقه المالكي والتعريف بتراثه وأعلامه؛

• الإسهام بطلب من السلطات المختصة، في إعداد البرامج والمناهج التربوية في مختلف مجالات التربية والتعليم والتكوين؛

• الإسهام في تنشيط الأعمال ذات الطابع الاجتماعي والخيري والتربوي.

• توثيق أواصر التعاون والتواصل بين العلماء والمفكرين والجمعيات والهيئات العلمية والمؤسسات الثقافية الوطنية والأجنبية.

الوسائل

1. تنظيم ندوات لتدارس القضايا الراهنة والإشكالات العالقة في الفكر والتراث الإسلامي.

2. إصدار مجلة تهدف إلى بلورة حوار جاد حول المعالم الفكرية الآتية:

• سبل ومناهج القيام بقراءة تأسيسية مستأنفة للتراث الإسلامي

• فهم التحولات والأسيقة وضرورته لفقه النصوص الثابتة وتنزيلها على الواقع المتغير

• الكشف عن جمالية الإسلام، إبراز الدور الروحي والحضاري للمغرب.

3. إنشاء مركز للدراسات والأبحاث وإحياء التراث، يسعى إلى تنشيط مجال البحث العلمي، والإسهام في الحفاظ على الخصوصيات الدينية والثقافية لبلادنا من خلال الاهتمام بالمجالات البحثية المتصلة بإحياء التراث وتحقيق المخطوطات، والتعريف بنوادر الإبداعات الفكرية والمصنفات التراثية التي أنتجها علماء المغرب.

4. إحداث موقع الرابطة المحمدية للعلماء، بوابة إسلامية علمية، إعلامية وتواصلية، تعبر عن الرابطة وإسهاماتها وأنشطتها، كما تروم إبراز وضاءة الإسلام، والقيام ببحوث علمية ودراسات جادة تجيب عن الأسئلة التي تطرح على الأمة في راهنها وحول مستقبلها، والتعريف بإسهام المملكة المغربية المحوري في هذه المجال.

أجهزة الرابطة

الأمانة العامة

يعين الأمين العام من قبل جلالة الملك أمير المومنين ويعهد إليه بتسيير الرابطة والعمل باسمها وتمثيلها إزاء الغير وأمام القضاء، والقيام بجميع التصرفات والعمليات الهادفة إلى تحقيق أغراضها والسهر على تنفيذ المقررات الصادرة عن أجهزتها، ويقوم باسمها بجميع الأعمال التحفظية. وقد تفضل أمير المومنين بتعيين الأمين العام الحالي الدكتور أحمد عبادي، يوم الأربعاء فاتح ذي القعدة 1427هـ الموافق لـ 22 نونبر 2006م.

المكتب التنفيذي

يكلف باتخاذ جميع التدابير الضرورية لإعداد مقررات المجلس الأكاديمي بعد المصادقة عليها. ويتكون المكتب التنفيذي للرابطة المحمدية للعلماء بالإضافة إلى الأمين العام من السادة:

الأمين العام وأمين المال وأمين المال المساعد ورئيس لجنة الأبحاث والدراسات ورئيس لجنة الشراكة والتعاون ورئيس اللجنة العلمية والثقافية.

المجلس الأكاديمي

يكلف بالشؤون العلمية للرابطة ويتداول في جميع القضايا المتعلقة بمهام الرابطة، ويتخذ جميع المقررات التي تمكن من تحقيق أهدافها. ويتكون من الأمين العام رئيسا، بالإضافة إلى أعضاء الرابطة السبعين، الذين يعينون بظهير شريف.

من إصدارات الرابطة

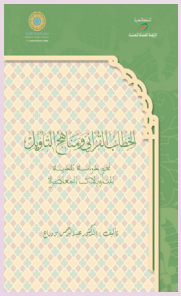
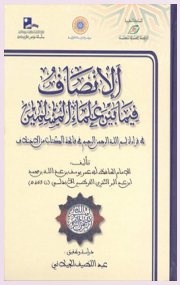

مركز تفسير للدراسات القرآنية

ورقة تعريفية مختصرة

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

رؤيتنا:

- الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

رسالتنا:

- نهدف إلى تطوير الدراسات القرآنية من خلال فتح آفاق جديدة للبحث العلمي، وتنسيق الجهود المتخصصة على أسس علمية ومهنية، معتمدين - بعد توفيق الله - على شركائنا في المؤسسات العلمية، وذوي الخبرة في الدراسات القرآنية.
- دراسة واقع الدراسات القرآنية في العالم واستشراف مستقبلها.
- صياغة رؤية مستقبلية للدراسات القرآنية، تسهم في نهضة الأمة، وتساعد في بنائها الحضاري.

قيمنا:

- الاجتهاد في إخلاص العمل لله، وتحري موافقة سنة النبي صلى الله عليه وسلم، مترسمين في ذلك كله خطى السلف الصالح، ومتابعة منهجهم علماً وعملاً.
- الأصالة والتميز: نعمل معتزين بأصالتنا وانتمائنا الحضاري, ونستمد من وجودنا في بلاد الحرمين تميزاً وتفرداً.
- الريادة: نسعى جاهدين كي تكون أعمالنا ومشاريعنا رائدة تتسم بالإبداع.
- الاحترافية: من إيماننا بأن المهنية شرط رئيس لبلوغ الأهداف, استقطبنا طاقات أكاديمية مؤهلة تشاركنا تحقيق الأعمال وبلوغ الطموحات.
- الشراكة والتكامل: نتيح فرصاً كبيرة للشراكة مع كل ما يعزز العمل المؤسسي، ويساعد على تحقيق غاياتنا, ونتكامل مع التجارب الأنجح، يساند بعضنا بعضاً, ونعمل سوياً بروح الفريق الواحد.

أهدافنا:

- إعداد الخطط الاستراتيجية للارتقاء بالدراسات القرآنية ومشروعاتها.
- فتح آفاق جديدة للبحث العلمي في الدراسات القرآنية، وارتياد مجالات علمية تخدم الأمة وتلبي متطلبات نهضتها.
- تقديم الاستشارات العلمية في مجال الدراسات القرآنية وبرامجها الأكاديمية.
- المشاركة في تطوير دراسات وأبحاث القرآن الكريم، وتأصيل موضوعاته ومفاهيمه.
- وضع رؤية مشتركة لتنسيق جهود الجهات و المراكز المتخصصة في الدراسات القرآنية.
- تأصيل علم الانتصار للقرآن الكريم، وكشف الشبهات المثارة حوله.
- بناء مشروعات وبرامج علمية ذات بعد استراتيجي للدراسات القرآنية، والتخطيط لها.

وسائلنا:

- إجراء الدراسات والأبحاث والخطط المحققة لأهداف المركز.
- عقد اللقاءات العلمية وحلقات النقاش والندوات والمؤتمرات الداعمة لأهداف المركز.
- تنظيم وإعداد برامج إعلامية بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية.
- نشر الأبحاث والدراسات المتميزة التي تخدم أهداف المركز.
- التعاون مع الشركاء من الجامعات والكليات والمعاهد الخاصة بالدراسات القرآنية لتحقيق أهدافنا.
- المشاركة في الفعاليات العلمية العامة.
- إصدار الموسوعات والمعاجم والدراسات والنشرات والمجلات العلمية.
- إنشاء بوابة إلكترونية للمركز على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).
- مراجعة الدراسات والأبحاث والجهود العلمية في الدراسات القرآنية.
- إعداد الكشافات وقواعد البيانات التي تخدم الباحثين في الدراسات القرآنية.
- نشر الأبحاث والدراسات العلمية المتميزة التي تخدم أهداف المركز.
- دعم الباحثين المتميزين في الدراسات القرآنية وتطويرهم.

من إصدارات مركز تفسير

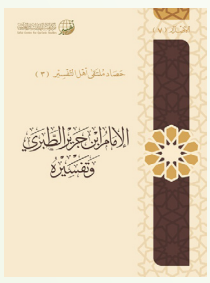

حوار مع الأمين العام لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)

أ. د الشاهد البوشيخي

س : ما هو السياق الذي جاء فيه هذا المؤتمر؟

ج : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا.

هذا المؤتمر هو المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرءان الكريم وعلومه، وهو يؤدي وظيفة ضمن عدة مؤتمرات بعضها مضى وبعضها قادم في سلسلة مؤتمرات، وكل هذه السلسلة بصفة عامة تهدف إلى تنبيه الأمة بصفة عامة عن طريق تنبيه النخبة فيها وهم الباحثون المتخصصون في الدراسات القرءانية في جميع أنحاء الأرض، تنبيههم إلى أنه ينبغي أن يضعوا على رأس الأولويات في الاهتمام كتاب الله تعالى، وذلك الاهتمام نفسه يجب أن ينصب أولا على أولويات داخلية، يجب أن يهتم أولا بما يتعلق بالنص في أمر الدراسات القرآنية، بما في ذلك المخطوطات ذات الصلة بالموضوع، والمطبوعات غير الموثقة إلى غير ذلك، ثم كذلك أيضا المفاتيح التي منها يُدخل إلى عالم القرءان وهي مصطلحات كتاب الله تعالى؛ كتاب الله تعالى له لغته الخاصة شئنا أم أبينا، هو بلسان عربي مبين، وهذا اللسان ينطق بالألفاظ التي نطق بها العرب، وبالدلالة التي كانت لتلك الألفاظ في زمن التنزل ولكن يدير تلك الألفاظ في مجموع كتاب الله عز وجل في سياقات مختلفة، في استعمالات مختلفة، تجعل تلك اللفظة في النهاية تتحول إلى مصطلح له مفهوم خاص ضمن الرؤية القرآنية العامة، فيجعله متميزا عن الكلام الذي يستعمله شاعر ما أو ناثر ما في ذلك الزمان وفي كل زمان بعدُ، فلذلك هذا الاهتمام بالنص كان فيما سبق في المؤتمر الثاني، الآن إثارة الموضوع من زاوية أخرى، هي أن الأمة خلال أربعة عشر قرنا لم تنضج علما ضابطا لأمر فهم القرآن الكريم على وجهه الصحيح وأمر الاستنباط أيضا منه على وجهه الصحيح. هل يعني هذا أنه لم تكن هناك جهود؟ كلا ثم كلا، هناك جهود لعلماء كبار، لكبار المفسرين لكبار المعنيين بعلوم القرءان الكريم لاشك في ذلك ولكن لم تجمع بنظام معين ولم تصنف بنظام معين ولم تُقعّد ولم تضبط وظلت متناثرة أشكالا من التناثر في مقدمات كتب التفسير من جهة في كتب علوم القرآن من جهة ثانية وفي مختلف مصادر التراث العربي الإسلامي بصفة عامة، لدى الفقهاء لدى الأصوليين لدى غيرهم، آن الأوان ليضبط هذا الامر في هذا القرن الخامس عشر الذي نحسب أنه القرن الذي سيكرم الله فيه هذه الأمة بالخلاص من عجائب القرون المتأخرة وعجائب هذه القرون الآن في هذه الهجمة الجديدة الأخيرة للغرب، فهذا هذا وبالله التوفيق.

س: ماهي الثغرات التي يطمح هذا المؤتمر إلى سدها؟

ج : في ورقة المؤتمر بُينت الأهداف وجُعل منها تحقيق التواصل والتفاهم والتكامل بين الباحثين في الأمة في هذا المجال، فإذن يفهم من هذا أن الامة وإن كان فيها بحمد الله رجال في عدد من المناطق، لكن التواصل بينهم ضعيف فيجب إتاحة هذه الفرصة للتواصل، ثم كذلك التفاهم بينهم في المسائل والقضايا والرؤى بصفة عامة أيضا في مختلف العلوم وفي حاجات التخصصات وفي حاجات الأمة بصفة عامة، لا يوجد تفاهم كذلك في هذا المجال لأنه إذا لم يوجد تواصل كيف ينتظر التفاهم، ومثل ذلك يقال في الرتبة الثالثة. لابد من التنسيق بين الباحثين على مستوى الكرة الأرضية ليستطيعوا أن يتكاملوا في عملية البحث العلمي نفسها في كل التخصصات ليس فقط في هذا المجال، نحن نهدف في مؤسسة مبدع إلى التكامل بين الباحثين مثل ما يحدث مثلا بين الأطباء في الاختصاصات في دراسة ذات الإنسان على سبيل المثال، هذا طبيب مختص في العين، هذا مختص في الأذن، وهذا في الرئة، إلى غير ذلك، فينبغي أن يتكاملوا إذا كانوا في الاختصاص الواحد يتكاملون فيه، ومجموعهم أيضا حتى لا تبقى جهة بعينها لا يلتفت إليها أحد وهي تؤثر فيما سواها أيضا، فلابد من هذا التكامل بينهم في البحث لتسريع أمر الوصول إلى المراد بالنسبة للأمة وتسريع نهضة الأمة إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق.

«إن الأمة اليوم، بعد قرون من المعاناة بما كسبت أيديها، وبعد قرن أو يزيد من المخاض العسير، هي على أبواب ولادة جديدة، ينفعل بها ولها الزمان والمكان والإنسان، ولادة العودة الفاعلة في التاريخ برشد، إنقاذا للإنسان من شر الإنسان، ولن يكون ذلك، يوم يكون، إلا في إبانه، وبحقه، ومن أهله. وهنيئا هنيئا لمن كان من أهله».

– الدكتور الشاهد البوشيخي

من شخصيات المؤتمر

د.محمد الكتاني

ولد محمد الكتاني سنة 1940 بالدار البيضاء.

حاصل على الإجازة في الأدب العربي سنة 1962 وعلى دبلوم الدراسات العليا سنة 1969 ثم على دكتوراه الدولة سنة 1980، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالرباط.

اشتغل أستاذا بالتعليم العالي منذ سنة 1966، وعميدا لكلية الآداب بتطوان.

انضم إلى إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1966.

يتوزع إنتاجه بين التأليف المدرسي، الدراسة الأدبية والتحقيق.

صدر له:

- روضة التعريف بالحب الشريف / لسان الدين بن الخطيب، عارضه بأصوله وعلق حواشيه بتقديم محمد الكتاني, الدار البيضاء, مطبعة دار الثقافة، 1972, 400 ص.

- محمد إقبال مفكرا إسلاميا, الدار البيضاء, مطبعة دار الثقافة، 1978, 125 ص. (سلسلة موقف الفكر الإسلامي الحديث)

- الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي الحديث, جزءان, الدار البيضاء, مطبعة النجاح الجديدة، 1982.

- المسلمون وإشكالية الوحدة, الرباط, الجمعية المغربي للتضامن الإسلامي،1987, 78 ص .

د.محمد موسئ الشريف

داعية، وإمام، وطيار، وأستاذ جامعي، ومؤلف، متخصص في علم الكتاب والسنة، من القلائل في العالم العربي الذين جمعوا بين فنون عدة وبرعوا وبرزوا فيها بشكل واضح وملفت.

نشأته وحياته :

ولد في جدة عام 1381 هـ /1961م، وأسرته من المدينة المنورة، و يتصل نسبهم بآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ويعمل قائد طائرة (طيار) في الخطوط الجوية العربية السعودية.

تعليمه :

• بكالوريوس الشريعة 1408/1988، كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

• ماجستير في الكتاب و السنة 1412/1992، قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة و أصول الدين، بجامعة أم القرى .

• دكتوراة في الكتاب والسنة 1417/1996 كلية الدعوة و أصول الدين، قسم الكتاب والسنة، بجامعة أم القرى.

أعماله الدعوية والعلمية:

• مشرف موقع التاريخ www.altareekh.com

• عضو الهيئة التأسيسية للهيئة العالمية للقران الكريم، وعضو مجلس إدارتها سابقاً.

• عضو اللجنة العلمية في الهيئة العالمية للقرآن الكريم.

• عضو لجنة الدعوة والقرآن الكريم بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية سابقاً .

• عضو الجمعية العمومية للهيئة العالمية للإعجاز في القرآن الكريم والسنة النبوية.

• إمام مسجد الإمام الذهبي بحي النعيم، وخطيب مسجد التعاون بحي الصفا بمدينة جدة .

• عمل أستاذا متعاوناً في جامعة الملك عبد العزيز بجدة 7 سنوات من سنة 1417 - 1996 إلى سنة 1424 - 2003 درس خلالها مواد الثقافة الإسلامية ومواد التخصص في قسم الدراسات الإسلامية وهي الحديث، والدراسات النحوية في الكتاب والسنة، والقرآن الكريم.

• عمل أستاذا في مرحلة الماجستير في جامعة العلوم والتقنية اليمنية فرع جدة وذلك في تخصص الدراسات الإسلامية.

• عمل أستاذا في جامعة مكة المكرمة لمدة فصل دراسي واحد.

• واشرف وناقش عدة رسائل في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

• مقدم برامج في التلفزيون السعودي، وقناة الفجر، وقناة اقرأ، وقناة المجد، وقناة دليل، وقناة الرسالة.

• درّس عدة كتب شرعية منها التحبير في علم التفسير للامام الاسيوطي وكتاب مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية والمقدمات العشر لتفسير التحرير والتنوير للطاهر ابن عاشور .

• له درس بمسجد التعاون كل يوم جمعة بعد صلاة العشاء في تفسير القرآن الكريم .

• له مقالات في مجلة المجتمع

• رئيس مجلس إدارة شركة أبحاث للإعجاز في الكتاب والسنة / القاهرة .

• ئيس مركز الشرق للدارسات التاريخية في القاهرة.

• عضو المكتب التنفيذي ومجلس الأمناء في رابطة علماء أهل السنة.

• عضو الجمعية العمومية لالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

• عقد دورات عديدة في مادة المصادر والمراجع الشرعية.

• عقد دورات عديدة في كيفية قراءة التاريخ وفهمه.

د.كريمة بولخراص

- أستاذة بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان بالجزائر.

- الدرجة العلمية: دكتوراه علوم

- التخصص العام:العلوم الإسلامية

- التخصص الدقيق: الكتاب والسنة

-أهم الاهتمامات العلمية:

1 - الدراسات القرآنية بشكل عام وخاصة ما يتعلق بقسم التفسير

2 - الدراسات والبحوث المقاصدية

أهم الأعمال المنشورة:

- مقال نشر بمجلة المخطوطات بمخبر: المخطوطات بجامعة وهران، بعنوان : موقف الشهرزوري من قصة الغرانيق من خلال مخطوط رسالة في معنى «ألقى الشيطان في أمنيته»

- مقال منشور بمجلة مخبر أنثروبولوجية الأديان، بجامعة تلمسان، بعنوان: «آليات تقويم السلوك في القرآن الكريم: الترغيب والترهيب أنموذجا»

- مقال بمجلة الحضارة الإسلامية بجامعة وهران: بعنوان: «تعديل قانون الأسرة الجزائري بين مقاصد المشرع ومقاصد الشارع»

- مقال بمجلة الإنسان والمجتمع بجامعة تلمسان، تحت عنوان «أحاديث من قال فيه ابن حجر صدوق يهم عند العلماء –أحمد شاكر أنموذجا-»

أهم المشاركات العلمية:

1 - المشاركة بالملتقى الدولي الثاني الشيخ العلامة مصطفى الرماسي بعنوان «مدرسة مازونة الفقهية» المداخلة « حضور الغير في فقه أبي زكريا المازوني ـ من خلال كتابه الدرر المكنونة في نوازل مازونة ـ»

-2 .المشاركة في اليوم الدراسي الوطني «مرجعيات المذاهب الفكرية المعاصرة في الجزائر» المداخلة» الإضافات المنهجية لمالك بن نبي لتفعيل القرآن الكريم مع الواقع.

-3 المشاركة في اليوم الدراسي الوطني «الإسلام وتحديات العولمة» المداخلة «تأثير العولمة في المنظومة التشريعية بالجزائر ـ قانون الأسرة أنموذجا».

من خلاصات وتوصيات المؤتمرين الأول والثاني

المؤتمر الأول

جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه

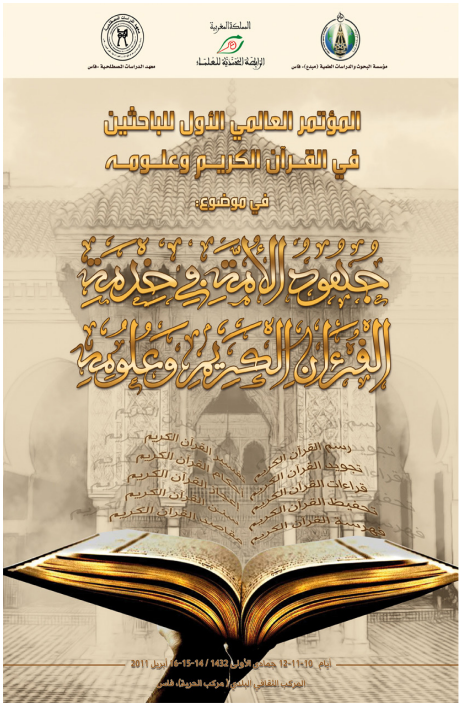

تشرفت العاصمة العلمية للمملكة المغربية بعقد المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه: «جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه»، أيام 10-11-12 جمادى الأولى 1432 للهجرة، الموافق ل 14-15-16 أبريل 2011 للميلاد، برحاب المركب الثقافي «الحرية» بفاس.

وقد حضره طائفة من علماء الأمة، من المملكة العربية السعودية والعراق وسوريا والأردن ومصر والسودان والإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت والجزائر وموريطانيا والمغرب والسينغال وتركيا وماليزيا، وكذا من الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وفرنسا.

وقد أسفر هذا المؤتمر المبارك عن توصيات عديدة منها:

- الحاجة قائمة اليوم إلى تجاوز العمل الفردي المنعزل والشروع في تأسيس العمل المؤسسي وفق فرق بحث جماعي يجمعها عمل مؤسسي منظم قائم على تشخيص المنجز واستيعابه وتقويمه، وحسن توظيف واستثمار الصالح منه، وتحديد حاجات الأمة وواجبات الوقت في خدمتها لكتابها ورسالتها في إطار من الرؤية الشمولية والاستراتيجية، والتشاور العلمي والتنسيق، وعمق الإشراف على الماضي والحاضر وحسن استشراف المستقبل.
- الدعوة إلى إنشاء جمعيات علمية أكاديمية للباحثين في القرآن الكريم وعلومه في كل البلاد الإسلامية
- الدعوة إلى إنشاء إذاعات وقنوات إعلامية خاصة بالقرآن الكريم وعلومه في كل بلد إسلامي ودعم وتحسين الموجود منها والتكثير منها باللغة العربية وبلغات متعددة محلية ودولية.
- الدعوة إلى إنشاء رابطة عالمية للباحثين في القرآن الكريم وعلومه تعنى بخدمته من كل جوانبه.
- الدعوة إلى إنشاء جامعات للقرآن الكريم تتفرع إلى كليات ومعاهد متخصصة في علوم القرآن رسما وضبطا وقراءات، وتحفيظا وبيانا وأصولا واستنباطا.
- إنشاء بنك معلومات إلكتروني يتوفر على كل ما تم العثور عليه من تأليفات في علوم القرآن مبوبا ومفهرسا، وتعميم نشره على الباحثين والمواقع ومعاهد البحث، وتضمينه موسوعات ومعاجم تيسر البحث في هذه العلوم.
- الدعوة إلى إعادة القرآن الكريم إلى موقع الصدارة من حيث التأطير المفاهيمي والمصطلحي والمنهاجي في مختلف فروع العلم والمعرفة.
- ضرورة العناية البالغة والمستدامة باللغة العربية وعلومها من حيث كونها وعاءا للقرآن الكريم وعلومه، ولارتباطها الوثيق بكتاب الله من حيث الفهم والاستنباط.
- ضرورة ربط التعليم والإعلام بخدمة القرآن الكريم قضية الأمة الجوهرية والمصيرية، وتخصيص حصص كافية لمادة القرآن الكريم وعلومه في الصحف والإذاعات والقنوات التلفزية الرسمية وغير الرسمية.

المؤتمر الثاني

آفاق خدمة النص والمصطلح في الدراسات القرآنية

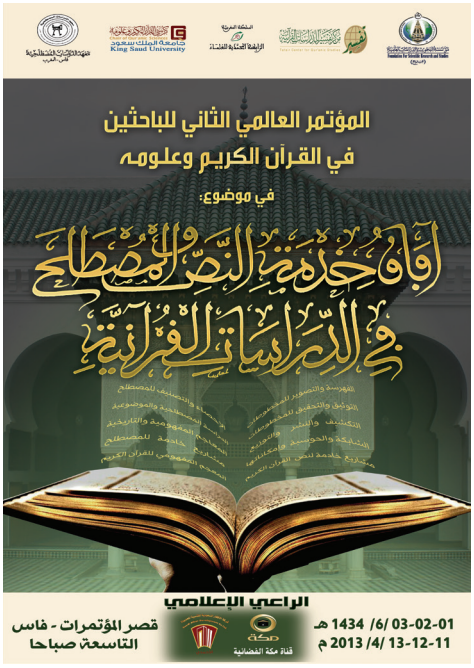

كما تشرفت العاصمة العلمية للمملكة المغربية بعقد المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في القرآن الكريم وعلومه: «آفاق خدمة النص والمصطلح في الدراسات القرآنية»، أيام 01-02-03 جمادى الثانية 1434 للهجرة، الموافق ل 11-12-13 أبريل 2013 للميلاد، برحاب قصر المؤتمرات بفاس.

لقد لامس هذا المؤتمر آفاق خدمة النص والمصطلح في الدراسات القرآنية، باعتبارهما معضلتين أساسيتين من معضلات الدراسة، إذ إنهما مع المنهج قوام العلم والمعرفة، فباستقامتها تستقيم الدراسة، وباستوائها يستوي موضوع العلم.

ومن أهم التوصيات التي ارتبطت بهذا الموضوع :

- ضرورة متابعة توصيات المؤتمر الأول والثاني بتشكيل لجنة خاصة للسهر على ذلك.
- التعجيل بإنجاز فهرس شامل لجميع مخطوطات القرآن الكريم وعلومه في كل مكتبات العالم.
- تصوير هذه المخطوطات وإيداعها بمركز جامع تيسيرا للانتفاع بها من قبل الباحثين.
- ضرورة التعاون على إنجاز المعجم المفهومي لمصطلحات القرآن الكريم والجوامع المساعدة له. ك:

الجامع التاريخي لشروح الألفاظ القرآنية لدى المفسرين، والجامع التاريخي لشروح الألفاظ القرآنية لدى اللغويين، ونحوهما.

- تنظيم مؤتمر خاص يتصدى لدفع الشبهات ورد المطاعن عن القرآن الكريم.
- التواصل مع المستشرقين المنصفين للإفادة من جهودهم وأعمالهم.
- الدعوة إلى إنشاء كرسي بحثي للدراسات المصطلحية في مختلف الكليات والجامعات.
- توسيع دائرة نشر الدراسات والبحوث المنجزة في الدراسات القرآنية على أوسع نطاق عبر مختلف الوسائل الورقية والإلكترونية.
- دعوة المؤسسات والهيئات العلمية المهتمة بالقرآن الكريم إلى صياغة مشاريع بحثية لطلاب الماجستير والدكتوراه.
- الإكثار من الدورات التدريبية المساعدة على فهم مفاهيم القرآن الكريم وعلومه.
- دعم المشاريع البحثية المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه لدى المؤسسات والأفراد، وبذل الجهد لتحقيق التكامل بينها.
- توسيع دائرة الأنشطة العلمية الموازية للمؤتمر من محاضرات وحلقات علمية وغيرها، داخل قاعة المؤتمرات وخارجها، والإعداد لها بشكل جيد.
- دعوة جميع الباحثين والمهتمين للتعاون مع مؤسسة مبدع على إنجاز الجامع التاريخي لبيان القرآن الكريم.

برنامج المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرآن الكريم وعلومه
في موضوع : بناء علم أصول التفسير : الواقع والآفاق

اليوم الأول: الخميس 2015/04/09م

صباحا:

09 : 00 - الجلسة الافتتاحية:

برئاسة السيد الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء

تلاوة آيات من الذكر الحكيم.

كلمة السيد والي جهة فاس بولمان.

كلمة السيد الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى - الرباط.

كلمة السيد الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء - الرباط.

كلمة السيد رئيس مركز تفسير للدراسات القرآنية - الرياض.

كلمة السيد المدير العام للمعهد الإسلامي – دكار - السينغال.

كلمة السيد رئيس جامعة القرويين - فاس.

كلمة السيد رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس.

كلمة السيد رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن.

كلمة السيد رئيس كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم بجامعة أم القرى - مكة المكرمة.

كلمة السيد مدير معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية - جدة.

كلمة السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة فاس.

كلمة السيد الأمين العام لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)- فاس.

كلمة اللجنة المنظمة.

10 : 00 - حفل شاي على شرف المشاركين، وزيارة المعرض

10 : 30 – محاضرة افتتاحية: القرآن الكريم: إعجاز متجدد

للدكتور محمد الكتاني

(عضو أكاديمية المملكة المغربية)

تقديم: الدكتور الشاهد البوشيخي

(الأمين العام لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع))

عشية:

03 : 30 - الجلسة الأولى: مفهوم أصول التفسير

برئاسة الدكتور أحمد أبو زيد (جامعة محمد الخامس- الرباط)

المقرر: الدكتور امحمد اليَـزْبُعي (جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس)

03 : 30 - علم أصول التفسير مصطلحا ومفهوما: الواقع والمتوقع

الدكتورة فريدة زمرد (مؤسسة دار الحديث الحسنية - الرباط)

03 : 50 - علم أصول التفسير: دراسة في المصطلح ومناهج البحث فيه

الدكتور محمد مغربي (جامعة الجزائر - الجزائر)

04 : 10 - مفهوم التفسير بين صلب التفسير وتوابعه

الدكتور محمد صالح سليمان (مدير وحدة أصول التفسير بمركز تفسير للدراسات القرآنية)

04 : 30 - مصطلحات فهم القرآن الكريم بين عرف الاستعمال والتسمية الشرعية (دراسة دلالية)

الدكتور الجيلاني بن التوهامي مفتاح (جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية - بروناي دار السلام)

04 : 50 - مفهوم قواعد التفسير وعلاقتها بعلوم القرآن الكريم

الدكتور هشام مومني (أكاديمية الحسيمة)

05 : 10 - صلاة العصر

05 : 30 - الجلسة الثانية: أصول نقلية لتفسير القرآن الكريم

برئاسة الدكتور محمد أبياط

(جامعة القرويين - فاس)

المقرر: الدكتور مصطفى الزكاف (جامعة عبد المالك السعدي - تطوان)

05 : 30 - موسوعة التفسير المأثور: الواقع والطموح

الدكتور نوح بن يحيى الشهري (مدير معهد الإمام الشاطبي - جدة - السعودية)

05 : 50 - تفسير القرآن بالقرآن: قيمته ومباحثه وضوابطه ومصادره

الدكتور محمد قجوي (جامعة محمد الخامس - الرباط)

06 : 10 - أصل تفسير القرآن بالقرآن: مفهومه وضوابطه

الدكتور سعيد بوعصاب (كلية العلوم الشرعية بجامعة القرويين - السمارة)

06 : 30 - معاييرُ في تفسير القرآن بالسنة النبوية

الدكتور محمد عطاالله العزب (جامعة الأزهر - مصر)

06 : 50 - تفسير القرآن الكريم بالسنة النبوية: الواقع والمأمول

الدكتور عبد الله طاهيري (جامعة مولاي إسماعيل - مكناس)

07 : 10 - تفسير الصحابي: مفهومه وضوابطه

الدكتور محمد ولد سيدي عبد القادر (جامعة الطائف - السعودية)

07 : 30 - جهود علماء الهند في علم أصول التفسير

الأستاذ محمد غلام الرحمن النظامي (باحث بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية - سلطنة بروناي)

07 : 50 - مناقشة الجلستين

اليوم الثاني : الجمعة 2015/04/10م

صباحا:

09 : 00 - الجلسة الثالثة: أصول لغوية لتفسير القرآن الكريم (1)

برئاسة الدكتور محمد أزهري

(عميد كلية اللغة العربية – جامعة القرويين - مراكش)

المقرر: الدكتور أحمد الصمدي (المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - فاس)

09 : 00 - من أصول التفسير اللغوية إلى البناء النصي

الدكتور عبد الرحمن بودرع (جامعة عبد المالك السعدي - تطوان)

09 : 02 - التفسير المعجمي للقرآن الكريم مفهومه وضوابطه

الدكتور عبد القادر بوشيبة (جامعة تلمسان - الجزائر)

09 : 40 - دور المعاني المعجمية في توجيه الدلالة التركيبية: دراسة في علم الدلالة التفسيري

الدكتور عبد الرحمن محمد طعمة (جامعة القاهرة - مصر)

10 : 00 - أصول التفسير عند الراغب الأصفهاني من التأصيل إلى التفعيل

الدكتور محمد إقبال فرحات (جامعة قطر - قطر)

10 : 20 - التفسير البياني للمتشابه اللفظي: ضرورة المراجعة والضبط

الدكتور نصر الدين وهابي (جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي - الجزائر)

10 : 04 - ضوابط تأويل النص القرآني في التراث اللغوي العربي

الأستاذة أحلام الطراش (أكاديمية الحسيمة)

11 : 00 – مناقشة

عشية:

04 : 00 - الجلسة الرابعة: أصول لغوية لتفسير القرآن الكريم (2)

برئاسة الدكتور حسن الأمـراني (جامعة محمد الأول- وجدة)

المقرر: الدكتور الحسين زروق (جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس)

04 : -00 معاني الأدوات في التفسير اللغوي: الواقع والآفاق

الدكتور فخر الدين قباوة (جامعة السلطان محمد الفاتح - اسطنبول)

04 : 20 - أصول التحليل النحوي لآيات القرآن الكريم: الاحتياط من «تفكيك نظم القرآن» نموذجًا

الدكتور محمد عبد الفتاح الخطيب (مؤسسة معجم الدوحة التاريخي للغة العربية - قطر)

04 : 40 - النحو والبلاغة في أصول التفسير: تأملات في مقتضيات النشأة وآفاق الاستثمار

الدكتور عدنان أجانة (المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين- كلميم)

05 : 00 - نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني، وأثرها في تفسير القرآن الكريم

الدكتور الطيب شطاب (أكاديمية أكادير)

05 : 20 – صلاة العصر

05 : 50 - الجلسة الخامسة: أصول دلالية لتفسير القرآن الكريم

برئاسة الدكتور الحسن الزين الفيلالي (رئيس المجلس العلمي المحلي لصفرو)

المقرر: الدكتور امحمد العمراوي (جامعة مولاي إسماعيل - مكناس)

05 : 50 - أصول تفسير القرآن الكريم الدلالية: الواقع والمقترح

الدكتور عبد الحميد الوافي (جامعة مولاي إسماعيل - مكناس)

06 : 10 - نظرية دلالة الألفاظ عند الأصوليين واستثمارها في بناء علم أصول التفسير

الدكتور بلقاسم بن ذاكر الزبيدي (جامعة الملك عبد العزيز - السعودية)

06 : 30 - مسالك الدلالة وأثرها في توجيه الخطاب الشرعي

الدكتور عبد الحميد العلمي (جامعة سيدي محمد بن عبدالله-فاس)

06 : 50 - السياق أصلا في تفسير القرآن الكريم

الدكتور عبد المجيد النجار (جامعة الزيتونة – تونس)

07 : 10 - السياق عند الأصوليين وأثره في فهم النصوص الشرعية واستنباط الأحكام

الدكتور محمد العبيدي (نائب المدير التنفيذي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية- قطر)

07 : 30 - أحوال التنزيل وأثرها الدلالي والمقاصدي: قراءة في تأصيلات الأصوليين

الدكتورة كريمة بولخراص (جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان - الجزائر)

07 : 50 – مناقشة الجلستين

اليوم الثالث : السبت 2015/04/11م

صباحا:

08 : 30 - الجلسة السادسة: أصول سننية وعقلية لتفسير القرآن الكريم

برئاسة الدكتور مولاي عمر بنحماد

(نائب المدير العلمي لمركز المقاصد للدراسات والبحوث - الرباط)

المقرر: الدكتور الطيب الوزاني (أكاديمية فاس)

08 : 30 - أصول تفسير القرآن الكريم السننية: الواقع والآفاق

الدكتور أحمد حسن فرحات (جامعة قطر - قطر)

08 : 50 - أصول تفسير القرآن الكريم العقلية: الواقع والمقترح

الدكتور إدريس نغش الجابري (رئيس مركز ابن البناء المراكشي - الرباط)

09 : 10 - المحددات المنهاجية في القرآن الكريم: أصول تفسيرية ذات أولوية

الدكتور سعيد شبار (جامعة السلطان مولاي سليمان - بني ملال)

09 : 30 – مناقشة

10 : 00 – استراحة

10 : 30 – محاضرة ختامية:

البيان المقاصدي للقرآن الكريم

للدكتور زيد بوشعراء

(جامعة ابن طفيل- القنيطرة)

تقديم: الدكتور عمر جدية

(نائب عميد كلية الآداب – سايس - فاس)

11 : 30 – جلسة قرآنية

12 : 30 - الجلسة الختامية:

برئاسة الدكتور مصطفى فوضيل

(المدير التنفيذي لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية - مبدع)

- كلمة باسم الوفود المشاركين في المؤتمر.

– قراءة البيان الختامي والتوصيات.

- تلاوة آيات من الذكر الحكيم.

الأنشطة المصاحبة للمؤتمر

أولا: ورشات علمية للمتخصصين

ثانيا: محاضرات عامة ولقاءات علمية

ثالثا: معرض للكتب,